



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/40/821  
S/17594

29 October 1985

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الأربعون

بنود جدول الأعمال ٣٩ و ٥٧ و ٦٨ و ٧٢ و

٧٣ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٧ و ١٤٤

الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لانشاء

الأمم المتحدة

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز

الأمن الدولي

تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق

الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية

دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم

وتمويلهم وتدريبهم

التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة

القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ ،  
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان  
لدى الأمم المتحدة

أشرف بأن أحيل طي هذا نسخة من البيان الذي أدلى به وزير خارجية  
جمهورية أفغانستان الديمقراطية اليوم ، ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ .

••/••

85-29845

ويشرفني كذلك أن أرجو من سعادتكم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار بنود جدول الاعمال ٣٩ ، و ٥٧ ، و ٦٨ ، و ٧٢ ، و ٧٣ ، و ١٣١ ، و ١٣٢ ، و ١٣٧ ، و ١٤٤ ، ومن وثائق مجلس الامن .

( توقيع ) م . فريد ظريف  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### البيان الصادر في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ عن وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

يتطلع المجتمع الدولي بتوقع وأمل مشوبين بالحدور الى احتمالات حدوث نتيجة ايجابية وبناءة لاجتماع جنيف القادم بين ميخائيل غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، ورونالد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة . وليست هذه التوقعات والآمال سوى انعكاس للقلق والاهتمام الكبيرين اللذين ترقب بهما شعوب العالم التدهور الخطير في المناخ السياسي والأمني في العالم . وغني عن القول أن المحاولات الأخيرة للولايات المتحدة لتحقيق تفوق استراتيجي على الاتحاد السوفياتي ، عن طريق التسليح المباشر للفضاء الخارجي ، توفر تبريرا وافيا بما فيه الكفاية لخطورة هذه المخاوف .

وإذ يقترب موعد اجتماعات جنيف ، تبذل الولايات المتحدة محاولة جيدة التنظيم لتشتيت الانتباه عن أكثر المشاكل التي تواجه البشرية حدة : ألا وهي التهديد بنشوب حرب نووية . ولم تكن القوة الدافعة للبيان الذي أدلى به رئيس الولايات المتحدة أمام الجمعية العامة في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ الا خطوة في هذا الاتجاه . وفي الوقت الذي تنتظر فيه البشرية تقييما متزنا ويتسم بالاحساس بالمسؤولية للحالة الراهنة في العالم ، يقدم رئيس حكومة الولايات المتحدة دليلا آخر عن اعتزام تفادي النظر بشكل جدي في هذه المسائل ذات الأهمية العالمية ، وذلك باعطاء مكان الصدارة لمشاكل محلية وأقل أهمية الى حد كبير ، أو باختلاق قضايا مصطنعة . وقد ألفت هذه الآراء الخاطئة والتصورات غير العائبة بظلالها على مضمون بيان الرئيس ريغان برمته .

وكان واضحا أن العقلية التي كتب بها البيان تعكس حالة مؤسفة من ضيق الأفق ، وسوء النية ، واطلاق العنان للاهواء الذاتية . ومن الاشارات المحددة الى جمهورية افغانستان الديمقراطية ، كان واضحا أن البيان يرمي الى مواصلة الاستفزاز والتحريض على القيام بأعمال العدوان المسلحة التي ترتكب ضد افغانستان من جانب باكستان ، ويضع في الوقت ذاته عقبات أخرى على طريق التفاوض بين جمهوريتي افغانستان الديمقراطية وباكستان ، ويقلل من أهمية ما تم التوصل اليه حتى الآن من تفاهم .

أما الإشارة ، مراعاة ، الى المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة ذاتها بانتهاك ذات الفقرة بصورة مستمرة وصارخة ، فهي ليست أكثر من محاولة يائسة لاخفاء الوجه القبيح لافعالها وتصرفاتها الامبريالية خلف ستار من الزيف والادعاءات السلمية . ان تخصيص ٢٨٠ من ملايين الدولارات في أوائل هذا العام لتمويل الحرب القذرة غير المعلنة ضد شعب وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية في السنة المالية ١٩٨٥ ، وقيام مجلس الشيخ في الولايات المتحدة مؤخرا باعتماد مبلغ اضافي قدره ٢٥٠ من ملايين الدولارات للغرض ذاته انما يمثلان تعبيراً أفصح من البيانات الغوغائية في الجمعية العامة عن المسالمة .

وعلى الولايات المتحدة ، اذا كانت حريصة حقاً على المساعدة في البحث عن حل سلمي للحالة حول جمهورية افغانستان الديمقراطية ، أن توقف على الفور حربها غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية وأن تكف عما تبذله من جهود ترمي الى الحيلولة دون البدء في مفاوضات مباشرة بين جمهورية افغانستان الديمقراطية وباكستان .

ويتوقع المرء أن يكون لدى من يحتلون هذه المناصب الرفيعة والمسؤولة بعض المعرفة التي يعتد بها بالتجارب التاريخية . وكان ينبغي للهزيمة المنكرة التي منيت بها الولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، في حربها ضد فيتنام والبلدان الأخرى في الهند الصينية أن تلقن متبعي هذه السياسات العدوانية درساً لا ينسى .

ولذلك يجب أن تكون أية محاولة لتسوية الحالة حول افغانستان مصحوبة بالتسليم التام بأن شعب افغانستان قد قرر مصيره بصورة نهائية عندما نجح في نيسان / أبريل ١٩٧٨ في القيام بثورته الوطنية الديمقراطية . فليتخل خصومنا عن أمانيتهم الكاذبة وليدركوا أن ثورتنا لا رجعة فيها . وشعبنا البطولي الباسل عازم على تسديد الضربات الساحقة الى أي محاولة شائنة ومغرضة تستهدف منع تقدم ثورته .

-----